مُعجَم
غرائب ألفاظ أحاديث
صَحيح الجامع الصَّغير وَزيَادته

تأليف
محمّد ناصر الدّين الألباني

صنع
زهير الشاويش

المكتب الإسلامي

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

المكتب الإسلامي
بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلاميا

حَرْفُ الألفْ

آراب : الأعضـاء واحـدهـا إرْب وهـذه الأعضـاء هي : الجبهـة، واليدان، والركبتان، والقدمان.

الأبق : العبد يهرب. والتأبق: الاستتار والاختفاء.

الإبـانـة : الإظهـار، والإبعـاد، ومنـه الله بـائن عن الخلق. وبـانت الزوجة من زوجها: إنفصلت ووقع عليها الطلاق الـذي لا رجعة فيـه إلّا بعقد جديد.

الأُترجة : نوع من الحوامض كبير وهو مـا يسمى الآن بالأطـرنج . . . وهـو أكـبر من الكبـاد. وطيب طعمـه نسبي. وينبت في الحجـاز والشـام وعُمان.

إجاف الأبواب : ردّها.

إجتالتهم الشياطين : إستخفّتهم فجالـوا معهم في الضلال. وجـال: ذهب، وجاء. ومنه الجَوَلان.

الاحْتِباء بالثوب : أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنـه بثوب ويجمعهـما مع ظهره، وإذا كان عليه ثوب واحد نهى عن ذلك. والحبوة يـوم الجمعة: تجلب النوم، لذلك نهى عنها.

إحتجـار التوبـة : حصرها وإفـرادها. وحجـرها: منعهـا، وفي ذلك حجر القاضي على السفيه ومن ذهب وعيه.

الاحتجان والاحتجار : الامتلاك، وضم الشيء إليك. والحجون: الجبل المشرف على الكعبة. وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج.

الاحتكار : حبس الطعام ليقل ويغلو سعره، ومنه: الحكرة للأرض وغيرها.

الأحلاس : الثياب الوسخة.

الإخفاق : الفشل.

الخفق : هزة الرأس في نوم الجالس. والضرب: تحريك الرأس.

الإخْبَات : الخشوع والتواضع.

الأخْبَثَين : الغائط، والبول.

إختراق الشياطين : إنتشارها بين البيوت.

الاختلاج : الجذب والنَّزع، والحركة. والمَخالِج: الطرق المتشعبة.

الاختلاق : الكذب المخترع.

إختِناث الأسْقِية: : هو أن تثني فم القربة إلى خارج وتشرب منه. وهذا يفسدها ويهدر ماؤها، ويغيّر رائحته، وعلى الأخص إذا كانت القربة كبيرة.

الأخْدعَين : عرقان على جانبي العنق.

الأخمص : موضع الوَطء من القدم. أو البطن الضامر. والخميصة: ثوب من صوف مُعْلَم.

الإذخِر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب، تكثر في الحجاز.

أذرح : قرية في بلاد حوران جنوبي دمشق.

الأذْفَر ـ المسك : الطيب الرائحة، وقد يقصد بالذفر: الرائحة الكريهة. ويُفَرّق بينهما بما يضاف إليه كما في هذا الحديث بـ «المِسك».

الإرب : الحاجة. ويقال: قصد به عضو الرجل. وقيل: النكاح.

الأرْثَم : الفرس الذي في شفته العليا بياض.

الأرز : شجرة الأرزة المعمرة، وهي من الصنوبريات.

الأرش : في الجنايات: التعويض. وفي البيوع: ما يجبر به النقص.

الأريكة : السرير. وقيل: كل ما اتُّكِئَ عليه من سرير، أو فراش، أو منصّة.

الإزار : ثوب يلفّ حول الجسم من وسطه إلى الأسفل ويعقد عند البطن. والرداء: ما يغطي باقي الجسم من أعلاه. وكثر استعمالهما مجازاً في كلام العرب.

الإسبال : الاسترسال. والإرسال: الإطالة من غير موجب.

الاسْتِجمار : التَّمسُّح بالأحجار الصغار. ومنها سميت الجمار: جمار الرمي. والتجمير: التجميع. وإجمار الميت: تبخيره.

الاستطابة : تنظيف مكان الغَائِط بعد الاستنجاء. والطبيب الحاذق بالأمور العارف بها.

الاستنثار : إخراج ما في الأنف، بعد استنشاق الماء.

الاستنشاق : الشم للماء مع قوة.

الاستهلال : أن يصرخ المولود. ساعة نزوله من بطن أُمه.

الأشْأم : من الشَّأم وهو خلاف اليمن، وأصلهما جهة الشام وجهة اليمن، ثمّ أطلق الأول على الشر، والثاني على الخير.

الأشر : البَطر والبذخ والإسراف.

الإضبـاع : : أخـذ الـبُرد أو الـرداء فجعله وسـطه تحت إبـطه الأيمن ويلقى طرفيه على كتفه الأيسر من جهة صدره. في الأشـواط الثلاثـة الأول في الطواف.

الأعناق : جمع عنق وهي رقبة الإنسان، والرؤوساء من الناس.

الأعيان : الأخوة لأب وأم واحدة.

أكَثب : القرب في المكان. والكُثبة: القليل من طعام ولَبن ويجمع على كُثب.

إكفاء الآنية : إمالتها، وقد يُراد منه كبّها ورمي كلّ ما فيها.

إلتماع البصر : إختلاسه واختطافه بسرعة.

الألُوَّة : فارسية مُعرّبة، وهي العود الهندي الذي يتبخر به.

أمـر العامـة : الأمر: الشـأن. والعامـة: جماعـة النـاس. والأمـرة: التشاور، والطاعة، والاستئذان. والأمارة: العلامة.

الإملاج : المص من الصبي للثدي والرضاعة.

إناخة الإناء : إبعاده عن الفم عند الشرب.

أنبِجانية : هي ثياب من صوف، تنسب إلى أنْبجـان من بلاد العجم، وقيل إلى (منبج) شمالي بلاد الشام.

أنتق أرحـامـاً : أكـثر أولاداً. والنتق: الـرمي، والنفض والحـركـة، والرفع.

إنجفاف الشجرة : هو الجفاف واليباس.

الانمياع : الذوبان للملح، والانصهار للمعادن.

الأنواء : هي منازل القمر وعددها (٢٨) منزلة. وكانت العـرب تزعم أن المطر يكون عنـد سقوط منـزلة وطلوع أخـرى. والنهي عن نسبة المـطر إليها. وأما إذا قصد الوقت والزمن فليس منه شرك.

أَنَيْتُ : إنتظرت وتربّصت، ومنها: تأنّيت واستأنيت من التأنّي.

الإهَاب : الجلد قبل الدَّبغ.

الإهالة : كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة.

الاهجار: السير في وسط النهار.

الأوّاب : كثير الرجوع إلى الله سبحانه بالتوبة. وقيل: صلاة الضحى يسمّى صاحبها: أوابـاً، مسبحاً. والـراجع إلى أهله: آيِب. وإذا غـربت الشمس قيل: آبَت.

الأوقيّة : تجمع عـلى أوَاق وكانت أربعـين درهماً، وجـزء من اثني عشر جزءاً من الرطل، مع اختلاف الاصطلاح بين البلاد. وقد أدركنا في بـلاد الشام أنها ١/١٢ من الرِطل الشامي الذي كان يزيد على ٢٦٠٠ غراماً.

الإيجاب : الوجوب، من عمل ما يُدخـل الجنة فقـد وجبت له. ومن ذلـك الحديث رقم ٢٥٦٢ أن الله أوجب الجنـة لأول جيش ركب البحـر. ومن غزا مدينة قيصر. وهذا من فضل الله وكرمه.

إيكاء القرب : أي شدّ أفواهها، وربطها.

الأيَّم : التي لا زوج لها.

أيّم الله : من ألفاظ القَسَم مثل: لعمر الله، وعهد الله.

الأيمن من اليُمن : وهـو ضِـد الشُّؤم. وهـو: الـبركـة. واليمـين: الحلف، والقَسَم.

حَـرفُ البَـاء

الباقِعة : الذكي، العارف، الداهية الذي لا يفوته شيء.

البَحِيرة : الناقة المُسيبة، وكان من أفعال الجاهلية، أنها لا تُذبح.

بخ، بخ : كلمة تقال عند الرضى بالشيء، وتكرّر للمبالغة، ويُراد بها المدح. وهي مبنية على السكون. فإن وصلت تنوّن فيقال: بخٍ، بخٍ. وبخْبَخْتِ الرجل، إذا قلت له ذلك.

البُخت : الجمال الطوال الأعناق. وأحسنها المنسوبة إلى عُمان.

البَخَرُ : تغيّر رائحة الفم.

البخور : عود الطيب يوضع على الجمر.

البَذيء : الفاحش. والبَذاء: المُباذَاة وهي المفاحشة.

البراجم : العُقد التي في ظهور الأصابع، وهي مجمع الأوساخ.

البُراق : الدَّابة التي ركبها ﷺ ليلة الإسراء. وسمّي بذلك: لنصوع لونه وشدّة بريقه. وقيل لسرعته التي تشبه البَرق. وهناك موضع يُنسب إليه غرب المسجد الأقصى في القدس ـ ردها الله وسائر بلاد المسلمين ـ

البُرْدة : الشملة المخططة.

برَّه : البَرُّ: العطوف الشفوق. والبَرُّ والبارّ بمعنى واحد، وإنما جاء في أسماء الله تعالى البَرُّ دون البار. والأرض بنا بَرَّة: مشفقة علينا. والبِرُّ: كثير الإحسان.

البركة : والتبريك، وبرَّك عليه: كلها الدعاء بالبركة والزيادة. والبركة لا تكون إلّا من الله سبحانه.

البُرُود : نوع من الثياب.

البريد : كلمة فارسية يراد بها أصلاً: البغل، ثم سمّي بها الذي يحمل حوائج الناس في المسافات البعيدة. وقيل إن مسافة البريد ستة عشر فرسخاً، وقيل غير ذلك.

البِطان : ممتلئة البطون شبعاً.

بَطْحان : وادي المدينة. والبِطاح: مسايل الماء. وبطحه: سوّاه. والبطحاء: الحصى الصغار.

البَطر : الطُّغْيان عند النعمة. والتكبّر عن الإقرار بالحق وردّه لصاحبه.

البَقيع : هو المكان المتّسع، وبقيع الغَرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغَرقد فذهب الشجر وبقي اسمه.

البَلابِل : وسْوَسَة الصدر، وانشغال النفوس بالفتن.

البَلاط : نوع من الحجارة التي تفرش بها الأرض. وهي اسم مكان في المدينة.

بلَّحَ : أعيا وانقطع ولم يقدر على الحركة، ومنه هلاك من أصاب دماً حراماً بتشديد اللام وقد تخفّف.

البُهت : أن تُعيب أخاك بما ليس فيه بالكذب والافتراء والبُهتان.

بُولس : سجن في جهنم.

البُؤس : الخضوع، والفقر، والحزن. والتباؤس: إظهاره أمام الناس.

البيان : إظهار المراد بأقل لفظ، وهو من الفهم وذكاء القلب، وطلاقة اللسان وحُسن النطق. ومنه «إن من البيان لسحرا».
والذي ذُمّ منه في بعض الحديث ما كان مع البذاءة، والتفاصح مع العجب والكبر. البذاء والبيان شعبتان من النفاق «أراد أنهما خصلتان منشؤهما النّفاق.

البين : هو البعد والفراق، ومنه الطلاق البائن، الذي لا يملك فيه الزوج استرجاع المرأة إلا بعقد جديد. وإبانة القدح عن الفم للتنفس، حتى لا يسقط فيه شيء من الريق.

البيّنة : إثبات الحجة وكشف الأمر وإيضاحه.

حَرفُ التَّاء

التأبير : تذكير النخل وإصلاحه.

التبثيث : نشر الحديث والخبر بما يشبه السر والمخافَتة.

التثريب : التوبيخ، واللوم، والتقريع.

تُجاري الأهواء : الجري والمسير معها، وهو من طاعة النفس. ومجاراة العلماء في ذلك هو التناظر معهم لا للوصول إلى الحق، بل للرياء والسمعة.

التِجْفاف : يكون للخيل مثل الرداء للإنسان. ويسمّى الآن: الشف.

التَّجَلْجَل : الهبوط في الأرض حين يخسف به.

التجمير : وضع البخور على الجمر.

التَّحنّث : التعبّد.

التَّحْجيل : بياض يرتفع من الحافر إلى موضع القيد عند الرسغ.. فإذا جاوز الركبة كان قبيحاً. ويكون في إحدى قوائم الفرس أو بعضها، وأحسنه ما كان في اليدين، ويقبح عند العرب إذا كان متخالفاً.

التَّخبّب : الخداع والإفساد.

تَرِبَتْ يداك : تَرِبَ الرجل، إذا افتقر، أي لصق بالتراب، وهي

جارية على ألسنة العرب ولا يُراد بها الدعاء على المخاطب، ولا وقوع الأمر به وهي مثل: لله دَرُّك.

التِّرّة: النقص.

الترح: ضد الفرح، وهو الهلاك والانقطاع.

التَّرقُوة: العظم الذي بين النحر والعاتِق وهما تَرْقُوتان.

التُّرَّهات: الأباطيل وأصلها: الطرق الصغيرة المتشعبة عن الطريق الأعظم.

التصفيق: ضرب اليدين إحداهما على الأخرى. ويكون عند البيع، ويكون في اللهو واللعب، مُقترن مع الصفير.

التضوّر: التلوي من شدة الألم، والجوع.

التَّطيُّر: التشاؤم بالطير، وشهر صفر، وخرافة الهامة، وكلّها ممن كان معتقداً في الجاهلية ويؤدي إلى الشرك.

التعتعة: التردّد، وتبلد اللسان، والقلق المزعج.

التعثيث: العث، العت، الدويبة التي تأكل الثياب.

التَّعْريس: نزول المسافر آخر الليل للاستراحة والنوم.

التَّعَزِّي: الانتماء والانتساب إلى القوم. والتَّعزِّي: التصبّر عند المصيبة.

التَّعسيل: طِيب الثناء مأخوذ من طيب طعم العسل.

التَّفِل: الرائحة غير الطيّبة، وترك الطيب والزينة.

التَّفْل: نفخ معه أدنى بُزاق. وهو أكثر من النَّفث.

التفلية: هي فلي الشعر وأخذ القمل منه.

التَّلْبينة : حساء يُعمل للمرضى، من الدقيق أو النخالـة مع العسـل. وهي تُجِمُّ فؤاد المريض أي: تريحه.

التَّنجيد : التَّزيين، ومنه ستور تعلّق على الحيطان وغيرها للزينة.

التنقيث : النقل سراً.

التهجير: التبكير للصلاة في أول الوقت.

التَّوّ : الفرد، والمفرد وِتْراً.

التَّوْر : إناء من صُفر، أو حجارة.

توعي : هو البخل والشح بما يجمع المـرء. ومنعه عن مُستحقيـه ومثله (توكي).

التـور من الأقِط : القطعـة منه، وهـو لبن سحب منـه الـزّبـد وجُمـد واستحجر. ويأكل جامداً، وقد يُذاب مع الماء ويطبـخ مع اللحم والـرز. ويُسمى في الأردن؛ الجميد.

التَّوسم : الفراسة.

حَرفُ الثّاء

ثبج البحر : الثَّبج : الوَسَط في الإنسان من جهة ظهره. وفي البحر ما بَعُد عن شاطئه.

ثرْب البقرة : الشحم الرقيق الذي يُغشي الكرش والأمعاء.

الثريد : هشم الخبز مع المرق واللحم. ويكون من غير اللحم أيضاً.

الثَّعَارير : هي صغار القثاء. وتكون بيضاء.

الثَّغْب : مستنقع الماء في الجبل. وقيل: كل غدير. وما شرب صَفْوه وبقي كَدَره. وكل جُرح يسيل منه الدم.

الثُّفْل : الثريد، وما بقي من الطعام. وكان ﷺ يأكله متواضعاً ومعلماً، لأنه يكون آخر ما في القصعة. ويكون من ناعم الدقيق والسَّويق.

ثُلْمَة القَدح : موضع الكسر منه، ولا شك أنه لا ينظّف تماماً عند غسل الإناء.. وقد يجرح فم الشارب.

الثُّؤاج : صوت الغَنم.

ثور : جبل في المدينة من شمالها قرب المطار، وهو جبل صغير مائل لونه إلى الحمرة.

الثّيب : مَن ليست بكراً، وقد يُطلق على المرأة البالغة ـ العَانس ـ وإن كانت بكراً.

حَرفُ الجِيم

الجُبَار : الهدر.

الجُذَام : هو الداء المُعدي. والجَذْم: القطع في الجسم، والحجّة.

الجذماء : المقطوعة، وإذا كان من الجُذام المرض المعروف فإنه يصيب كل الجسم.

الجَرِين : موضع تجفيف التّمر، وقد يطلق على البَيدر للحِنطة ويجمع على جُرُن.

الجَزُّ : القص للشعر والصوف. وللثمر: القطع والجُذَاذ، والجمع، والخرافة.

الجعْظ : سيّئ الخلق المتعاظم في نفسه.

الجعظريّ : الفَظّ الغليظ المتكبّر، والمنتفخ المتفاخر على غيره بما ليس عنده.

الجُفُّ : وعاء من جلد فمه واسع لا يشدّ، يشبه الدلو.

الجفرة : الماعز الصغيرة، وكان جلدها يتخذ لحفظ الأوراق، ومنه «الجفر» المنسوب كذباً لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ومنه سميت «الشيفرة» في اللغات الأجنبية.

الجلّالة : من الدواب التي ترعى الجِلَّة: وهي البعر. والجليل: العظيم من الأمر.

جم الفؤاد : الجمّ : الجمع والإحاطة والكثرة والاستراحة. والجُمَّة من شعر الرأس: ما سقط على المنكبين.

جَنَابذ اللؤلؤ : قباب في الجنة من اللؤلؤ.

الجنادِب : جمع جُندَب (بضم الدال وفتحها) ضرب من الجراد، وهو الذي يصرُّ في الحرّ. ويسمّى : الصرصور.

جَهد البَلاء : الحالة الشّاقة، وأن يُحمّل الإنسان فوق طاقته. ومنه أن يُلقي المرء أتعابه على غيره.

جَوادُّ الطريق : جمع جادة، وهي الطريق العظيم. والصغيرة تسمى : الترهات، والسبل، والمَسَالك.

الجَوّاظ : الجَمُوع المَنوع، المحتال.

جوب العباءة : كل شيء قطع وسطه فهو مَجُوب، ومنه سُمّي جيب القميص. والجَوْبَة: الحفرة المستديرة الواسعة.

حَرفُ الحَـاء

حائش النخل : أي النخـل الذي حـوله من الحشيش مـا يستر ويخفي قاضي الحاجة.

الحَـافِل : كثـيرة اللبن، أو التي صريت حتى تجمع لبنهـا، ومنـه قـول عـائشـة عن عمـر: «لله أُمّ حَفَلت لـه، ودرّت عليـه». وحـديث حليمـة السعـدية. عن الشـاة التي درت بعـد نـزول النبي ﷺ عنـدهـا أي ممتلئـة الضروع.

حـاك في النفس : الأمـر: أي لم يكن منشرح الصـدر لـه. للشـك والريب.

الحالِقَة : البغضَاء التي تقطع الرحم والصِّلة.

الحبْرة من الثياب : هي البُرود المُوشـاة المخططة والتي تُجلب ـ غـالباً ـ من اليمن للحجاز.

حُثالة : الرّديء من كل شيء، ومنـه حُثالـة الشعير والتمـر، وكل ذي قشر. ومجازاً للأسافل من الناس الذين لا خَلاق لهم، في الدنيا والآخرة.

الحجاب : الأفق عند استتار الشمس وتواريها.

وحجاب الجنة: العمل الصالح.

والحجابة: سدانة الكعبة وحفظها.

حَجّ آدم موسى : غلبه بالحجة. في موضوع القضاء والقدر، وما كتب الله على عباده.

الحجنة : صنارة المِغْزل.

الحُدود : جمع حَدٌّ: وهو الفاصل بين الشيئين: والمانع من الاقتراب والتبعيد. وحدود الشرع فَصَلَت بين الحلال والحرام.

حَريسة الجبل : الغنم التي لها من يحرسها ويحفظها. وهي ليست حرزاً، مثل المراح. وإن منع قطع سارقها، لا يمنع عنه التغريم والنكال.

الحَشْفَة : رأس عضو الرجل. والحَشف: الفاسد، والضعيف من التمر. أو الذي لم يشتد حتى يكون له لُبٌّ يُأكل وينتفع به.

الحصباء : صغار الحصى تؤخذ من مسايل الماء والأودية. وتفرش بها ساحات المسجد.

حُضْر الفَرس : هو عدو الفرس بأقصى سرعته حتى يقف.

والحاضرساكن المدن والقرى. عكسه البادي: ساكن البادية.

والحاضر: مكان نزول الناس على الماء والمراعي.

الحَقْو : واحد الحقوين، موضع معقد الإزار من وسط الرجل.

الحِلْف : المُعاقدة والمعاهدة عَلى التعاون والتساعد. وأكثر أحلاف الجاهلية كانت على الفتن وقد نهى عنها. وأمّا ما كان مثل حلف المُطيَّبين، لنصرة الحق فقد زاده الإسلام قوة.

الحُمَة : السُّمُّ، ويطلق على إبرة العَقرب التي يخرج منها السمّ.

الحمو : أقارب الزوج.

الحُمية : ترك الطعام من أجل الاستشفاء. والحَمِيّة: الأنفة والغَيرة.

الحِنُّ : ضرب من الجن، والكلاب السود.

الحنَّان : الرحيم.

الحِنَّـة : هي من الإحْنة، وهي العـداوة. لذلـك لا تجـوز شهـادة ذي الإحنة.

الحَنْتَم : جـرار مدهـونة تسرع في تخمـر ما فيهـا، وكانت تحمـل فيهـا الخمر إلى المدينة.

الحِنْث : نقض اليمين، والرجوع فيها والحِنْث: الإثم.

وبلغ الغلام الحنث: صار رجلاً يجري عليـه القلم في الطاعـة، والمعصية. والفرائض والعبادة.

الحنف : الطاهر، المائل إلى الإسـلام. وكان يُـطلق على مَن كـان على دين إبـراهيم عليـه السـلام في الفـترة والجـاهليـة. والحنيفيـة السمحـة: الإسلام.

الحُنوط : وهو الطيِّب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. وقد يُطلق على الكافور دون غيره.

الحنين : ترجيع الصوت من الناقة وغيرها.

الحَوْب : بفتح الحاء وتضم: الإثم، والحاجة، والوحشة.

الحَيْف : الميل مع أحد الخصمين. الظلم والجَوْر.

حَرفُ الخَـاء

الخامة : اللينة من الزَرع وغيره.

خبث الحديد : ما يتطاير من وسخه عند طرحه في النار وطرقه.

الخبيث : النجس الحرام. مثل الأرواث، والأبوال ـ سوى الإبل، وما يؤكل لحمه ـ. وقد يقصد به المكروه ريحه مثل: البصل، والثوم ـ قبل الطبخ ـ عند قصد المسجد.

وقد يراد به المباح، في بعض المقاصد والأغراض.

الختانان : مثنى: ختان: وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية.

الخَتن : والد الزوجة: وزوج البنت.

الخداج : النقصان ونزول الولد قبل تمام الحمل، أو ناقص الخلق والتكوين.

الخذف : صغار الحصى.

خشاش الأرض : أي هَوامها وحشراتها والخشاش: عود يُجعل في أنف البعير ليعين على انقياده. وقد يكون من حديد أو فضة أو ذهب.

وإذا وضع في لسان الحيوان حتى لا يرضع أمه سمّي: جراراً، ومنه قول الشاعر:

ولو أن قومي أنطقتني رماحهم
نطقت ولكن الرماح أجرت

الخشْفة : الحِسُّ والحرَكة والصوت.

والخَشفة : رأس عضو الرَّجل.

الخطي : الرمح المنسوب إلى بلاد الخط، وهي الإحساء والبحرين، وساحل عُمان ومسقط.

الخفْق : التحريك ومنه تحريك جوانح الطيور. وتحرك رأس الجالس من النعاس وأول النوم.

الخِلاق : الحظ والنصيب.

الخَلْف : الظهر.

والخَلَف: العوض ومن يجيء بعد مَن مضى.

الخِلْفَة : الناقة الحامل.

والخُلوف : تَغَيّر رائحة الفَم. ويكون في الصيام غالباً. أكثر ظهوراً وانتشاراً.

الخلوق : طيب مركب من الزعفران وغيره يكون لونه أصفر أو أحمر. ولا يقال للرجل: خلوق، بل: صاحب خلق حَسن.

الخميصة : ثياب من الصوف سوداء مُعلمة.

خنز اللحم : أنتَن وتَغَيَّرت رائحته.

الخِوار : صوت البقر. والخَوار: الضعيف.

الخَوض : المشي في الماء، ثم استعمل في الأمر المختلف فيه. وخلط الحلال بالحرام.

الخَوَل : حشم الرجل وأتباعه. وخدّامه وعبيده. والتَّخويل: التَّمليك، والرِّعاية.

الخياشيم : الأنوف، والأخشم الذي لا يشم الرائحة.

حَرفُ الدّال

الدُّباء : القرع وهو اليقطين الكبير، وكان يستعمل ـ بعد أخذ ما في وسطه ـ لحفظ الخمر.

الدِّثار : الثوب الذي يكون فوق الشِّعار الذي يلي الجسم. والغطاء الذي يلتحف به النائم.

والدُّثور : المال الكثير.

الدَّرك : اللِّحاق والوصول إلى الشيء. والدرك: أسفل الدَّرج وعتبة الباب. ومنازل أهل النار.

الدره : مرض يغيّر جلد الإنسان، أو يسبب له انتفاخ بطنه، وعلقة سوداء تكون في الجسم.

دغر الأولاد : الدَّغر: غمز الحلق بالإصبع لإزالة الوجع الذي يكون في حلق الأطفال. وغالباً ما يكون من الشاهوق، والخانوق وأمراض الحنجرة.

الدَّغرة : الاختلاس.

الدَّغَل : الشجر المُلتّف من النخل وغيره، ومن المجاز إدخال الفساد خلسة في الأمر.

الدُّلجة : السير في الليل.

الدّنس : الوسخ في الثوب. وقد يراد منه ترك الرفاهية.

دُولا : هو ما يُتداول من المال بين الناس فيكون لقوم دون غيرهم.
والدّولة: الانتقال من الشدّة إلى الرخاء، والغلبة والسلطان.

الديباج : الثياب تتخذ من الإبريسم واختلاط أنواع من الحرير والقصب.

الديوث : الذي يُقر في أهله الخبث.

حَرفُ الذال

ذبائح الجن : ما ذُبح مخافة الجن عند بناء الدور، أو مرض الأولاد. والنذور. ومن أشدها ما يُسمى : الزَّار. . فإن فيه من الكفر والشرك والفساد الشيء العظيم. وكذلك ما يُسمى بـ: النوبة فإن فيها ذبائح للجان وأمثالهم.

الذَّبح : قطع الأوداج والحلقوم، والأفضل أن تُسن وتحد السكين وهو المريح للمذبوح.

الذَّيخ : هو ذكر الضبع، والكلب، والذئب.

حَرفُ الـرّاء

الرّتوة : الخطوة. ورمية السهم. والرتو: التقوية.

الـرَّجُلة من النسـاء : المتشبهـة في لبـاسهـا وأفعـالهـا وقص شعـرهـا بالرجال.

الرّحض : الغسل، وعرق الحمى والمرض.

الرحل : الرَّاحلة من الإبل. المطيعة الذلول المدربة المـريحة للراكب. ويُطلق على الكور (الحداجة ـ والشداد) وهي مثل السرج للفرس.

الرداح : الواسع الكبيرة.

الرّضخ : العطية القليلة. والمراضخة: الرمي بالسهام.

الرّغاء : صوت الإبل. وأكثر ما يكون منها عنـد حمل الأثقـال عليها. وهو عند صغارها أكثر.

الرفاء : الالتئام والاتّفاق، والدعاء بالسعادة للمتزوج.
وقد نهى عنه الشارع، لأنه من عادات الجاهلية وأبدل ذلك بالدعاء وطلب البركة من الله.

الرقبى : هبة مؤقتة بموت الواهب أو الموهوب له. أشبه بالعارية.

الرَّقبة : العنق، وقد كنى بها عن الإنسان وغيره.

الرِّقة : الدراهم المرققة بالضرب.

الركض : ضرب الأرض بالرجل. ويقال عن وسوسة الشيطان مع الحائض والمتوضئ: ركضه الشيطان.

الركية : إناء صغير من جلد يشرب فيه من البئر وجمعها: ركايا. وأطلقت على البئر. ويقال: إنها مختصة بالبئر المطوية بعمارة جوانبها.

الرنة : الصَّوت يَرِنُّ رنيناً. ونهى عنه عند المصيبة.

الرَّهج : الغبار.

الرُّوَيبضة : الرجل التَّافه العاجز، الحقير ينطق في أمر العامة. ويتطاول على الناس بدعاواه الفارغة.

حَـرفُ الزايِ

الـزَّبْد : الـرفد والعـطاء قال الخـطابي: يشبه أن يكـون هذا الحـديث منسوخاً.

لأنه قبل هدية غير واحد من المشركين، وأما قبول النبي صلى الله عليـه وسلم هدايا:

النجاشي، والمقوقس، والأكيدر، فلأنهم أهل كتاب.

زرنب : عشب طيب الرائحة، ويستعمـل في الطب العـربي. بكثرة، وينبت في الحجاز واليمن والعراق.

زُغـر : عين مـاء، في البلقاء ولعلّهـا: الحمة التي عـلى حـدود الأردن وسورية وفلسطين.

الـزَّقـوُّم : شجـرة في الجحيم. والـزُّقم: اللقم الشـديـد، والشرب المُفرط.

الزلَفة : مصنع الماء ومكان جمعه. وقيل: المرآة لنظافتها ولاستـوائها. وقيل: مشرع الماء، ومكان النزول إلى المستنقع، والنهر، والغـدير ومجمـع الماء.

الـزّمهريـر: شِـدّة الـبرد. وهـو من عـذاب الكفـار في جهنم، وعنـد الحساب يوم القيامة.

حَـرفُ السِّــين

السَّام : الموت. السأم ـ بإدخال الهمزة ـ قصد به الضيق بالشيء والملل منه، والعزوف عنه. والسَّام السَّم القاتل والسَوامي العقربِ والزُّنبور.

السبتية : النعال التي تصنع من جلد البقر، بعد أن سُبِتَ عنها شعرها وأزيل بالحلق.

والسَبْت : القطع.

السَّبَرات : جمع سَبْرة وهي شدة البرد. والسِّبْر: حُسن الهيئة والجمال، والاختبار.

سجِّين : الحبس، ومن أسماء النار، وديوان أهل النار من الفجار.

سِرُّ الجنة : وسطها وقيل: الفردوس. وسرُّ كل شيء جوفه.

السرُّة : ما تبقيه القابلة بعد الولادة من وسط الوليد.

السفع : تغيّر اللون إلى السـواد والأحمرار من النـار والشمس. ويكون من الضرب والصفع.

السّلت : تتبّع ما في الصفحة أو الثوب بالمسح بالإصبع أو نحوها.

السمُوم : الريح الحارة تكون في الصحراء وهي ممـا أعده الله لعـذاب الكافرين في جهنم.

السنى : نبات من الأدوية واحدته سناة.

السَّنِخة : المُتغيِّرة الرائحة. ويقال لها (زنخة) وليس التغيّر فيها عن نتن وفساد. وإلاّ لم يأكله، وإنما طريقة صنعها يجعل لها رائحة زخمة. من الدهن والشحوم واللحم.

السَّنوت : العسل، وقيل: الكحل.

السنور : الهر، والقط. والقطو.

السه: حلقة الدُّبر، وهو من الإست. والحديث «العين وكاء السه» كناية على ان اليقظ لا يخرج منه الريح.

السَّهم: واحد السِّهام التي يضرب بها في الميسر، وهي القداح، ثم أطلق على كل نصيب سهماً. والاستهام: الاقتراع ليظهر سهم واحد منهما.

السيب: من السائبة، وهي الدابة لا تمنع من الماء والمرعى ولا تحلب ولا تركب، وهذا نذر جاهلي.

حَرفُ الشِّين

الشُّجاع الأقرع : الحية الذكر.

الشَّخْب : السَّيلان وما يخرج من تحت يد الحالب عند غمزه الضرع. والدم الذي لا يرقأ.

الشَّدخ : كسر الشيء الأجوف. وأكثر ما يقال عند ضرب الرأس.

الشَّدق : جانب الفَم، والعرب تمدح من كان رّحب الشدقين.

الشرِي : الفرس السريع.

شِسْع النعل : أحد سُيوره، وهو الذي يدخل بين الإصبَعَين.

شظية الجبل : أعلى الجبل، وشعر الرأس.

الشعار : الثوب الذي يلي الجسد مباشرة.

الشِّعار : نكاح جاهلي، تكون فيه الزوجة مقابل أخرى من غير مهر، وقد نهى عنه في اكثر من حديث.

شعاف الجبل : أعلاه، وكذلك شعر الرأس.

الشَّغَف : شدة الفزع. وشدة الحُب حتى يغشى على قلب صاحبه.

الشف : الربح والزيادة وهو من الأضداد، ولذلك يقال عن النقصان: الشِّف أيضاً.

الشَّكَر : في المواشي السِّمن والامتلاء شحماً، والضروع لبناً.

الشَّمَط : الشيب.

الشمم: القطع اليسير. وارتفاع قصبة الأنف، واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلاً.

الشَّنّ: القربة القديمة وهي أشدُّ تبريداً للماء من الجُدد.

شنب: البياض في الاسنان، والبريق والتحديد، وكان صلى الله عليه وسلم، «ضليع الفم أشنب»

الشنشنة: السجية والطبيعة والشبه. ومنه قول الشاعر:

إنَّ بني زملوني بالدَّم
شنشنة أعرفها من أخزَم

الشوب: الخلط، ويكون للبن بالماء والذي يخلط بكلامه يقال: هو يشوب ويَروب.

الشوص : ما يَتَفَتّت من السِّواك عند استعماله.

الشونيز : الحبة السوداء وتسمّى: حبة البركة. وفي فلسطين تسمّى: الحذقة. والتحذيق تغيّر الطعم، وتطييب الطعام.

حَـرفُ الصَّـاد

الصبر : القتل في غـير معركـة، ولا حرب، ولا خـطأ، فهو مصبـور. والحيوان يمسك ويرمى بالسهام، أو الأحجار حتى المـوت. وكل ذلـك من (المُثلة) المنهى عنها.

الصبر : الدواء المرّ المعروف.

الصُّبرة : الطعام المجتمع من غير وزن. ولا كيل معـروف سواء كـان في البيدر أو البيت.

الصبير : الكفيل.

الصفـا والصفوان : هي الصخـرة الملسـاء. وهي مـع المـروة طـرفي المسعى.

الصَّقَب : القرب والملاصقة.

صلصلة الجـرس : صوتـه. وكذلـك صوت سلسلة الحـديد، وكـل صوت فيه رَنة.

الصماء : هي الثياب يتلفّحها الرجل. ولا يرفع منها جـانباً لأنها تسـدّ على يديه ورجليه المنافذ كأنها صخرة صمّاء.

صَنِفة الإزار : طرفه مما يلي طُرّته.

حَرفُ الضّـَـاد

الضبْعين : واحده الضبْع : وهو مـا تحت الإبط . والحاج يـدخل رداءه تحت إبطه الأيمن ويلقيه على كتفه الأيسر في الأشواط الثلاثة الأولى .

الضَّلع : الاعوجاج وثقل الدَّين ، والحيل . والميل

وضلع الدَّين : ثقله .

ضليَّع الفم : عظيمه . واسعه . وهو مما تمـدح به العـرب لأن صاحبـه يكون أقدر على الخطابة ، وابلاغ الصوت للابل وغيرها . **والضليع** : عظيمِ الخَلَق ، واسع الصدر شديد القوة .

ضمخ : تطيب .

ضمر : هو الذي يعد خيله للسباق ، بتقنين العلف لها ومنع الحشيش والتبن عنها ، مع التدريب .

والمضمار : مكان التدريب .

ضيع : الضياع العيال والفقراء .

حَرفُ الطَّاء

الطارق: القادم ليلاً ضيفاً كان أو زائراً. والبلاء، والعاهة، والآفة تصيب الزرع، والداء ينزل غفلة.

طباقاء: المطبق حمقاً.

الطل: أضعف المطر، والرذاذ الذي ينزل والسماء صاحية.

الطلس: الطمس، والمحو، والتغطية. على الحقيقة والمجاز، وأكثر ما يستعمل للعين.

الطلق: المنبسط الوجه المستبشر. وطلق اللسان؛ سريع النطق. والطليق: الأسير اذا خلي عنه.

الطيب المؤنث: وهو الخلوق ونحوه مما يصبغ به الثياب. وأمّا الطيب المذكّر فهو المسك والكافور والعود.

الطيلسان: رداء فوق الثياب، وهو فارسي، وفي العهد العباسي اتخذ الأخضر منه للأشراف، والأسود للعلماء، ولا أصل لهذا التخصيص في الدين، بل هو من التحكم المذموم.

والأطلسي: الذئب، والسارق.

حَرفُ الظّــاء

الـظبية : جـراب صغير تشبـه الكيس الذي يحفظ بـه المال. وكـذلك يستعمل لحفظ الماء.

الظِّراب : الجبال الصغار.

الـظرار : الأحجار المحـدّدة. التي كان يستعملهـا الأقدمـون بدلاً من السكاكين ونحوها.

الظَّرف : البلاغة في اللسان، والحُسن في الوجه، والذكاء في القلب.

الظَّعينة : الرَّاحلة. والمرأة المسافرة.

الظَّفَرة : لحمة تنبت عند المآقي في طرف العين. وتسدُ مجـرى الدمـع في الجفن

الظلع : العرج، والميل عن الحق، والتأخر عن اجابة داعي الخير.

الظنين : من الظن: وهو الشك والاتهام بضعف الدِّين.

الظهر : الارتفاع والعلو والبيان، والجمع وعكسه البطن، والباطن.

الظُّلْف : للبقر والغنم كالحافر للفرس. والخُف للبعـير. والتصدّق بـه يدل على أن إعطاء السائل الشيء القليل أفضل من ردّه.

حَـرفُ العَــين

عالج : جبل رملي كبير في وسط الجزيـرة. وقيل: هـو تراكم الـرمل. حيث ما كان.

العبقري : سيد القوم وكبيرهم، وقويهم، والذي يـأتي بالشيء الفـائق الغريب الذي يصعب تقليده. ويقال له: الألمعي.

العُتُـل : الجافي الشـديـد، والفظّ الغليظ من النـاس. وأصله العَتَلة: وهي عمود من حديد يُقلع بها الحجر. . والتي تسمّى الآن «المُخل».

العته : الجنون.

العتيرة : من نذور العرب تذبح في رجب للأصنام، ثم أطلق على كل ذبيحة في رجب.

وعترة الرجل: أخصّ أقاربـه من الأولاد والزوجـات، ثم أبناء الأخ والعم من بعدهم.

عُجَرَه وبُجَرَه : عيوبه وطبائعه، ويُقصد به الذم غالباً.

العجماء : الدابة المرسلة للرعي.

العَـرَاجين : جمـع عُرجُـون وهو شمـروخ عذق التمـر. ومثله العنقود للعنب ونحوه.

العَرْف : الرائحة الطيّبة.

وأهـل المعروفـمن بـذل للناس، من مـاله وجـاهه، وحسن الصحبـة مـع

الأهل وغيرهِم، والنّصَفة من النفس.

عِزين : جمع عِزَة وهي الحلقة المجتمعة من الناس.

العَسب : ماء الفحل وضِرابه فرساً كان أو بعيراً.

العُسيلة : الجماع ولذته.

العَشنَّق : المتطلع الطويل، السيّئ العشرة.

العَضه : بفتح العين. وقد تُكسر وتفتح الضاد. وهي : البهت، والسحر، والكذب في نقل الحديث للإفساد.

عُقْر : عقر الحوض موضع الشرب منه وأسفل كل إناء، **والعقر** : النحر للإبل خاصة.

عقوق الوالدين : من الكبائر.

العَقيق : إسم طائر صغير طويل الذنب. واسم وادٍ في المدينة وموضع في طريق الحج العراقي. وحجر كريم معروف لونه أحمر.

العقيقة : الذبيحة للمولود. وشعر رأس المولود الذي يحلق بعد أسبوع من ولادته.

عِلِّيّين : المكان العالي في السماء. وقيل :.اسم لديوان الملائكة.

العماد : كناية عن الكرم، وعلو الهمة، وشرف النسب.

العَنان : بالفتح : السحاب.

العِنان : بالكسر : لجام الفرس.

عنق : طويل العنق، ويكون المؤذنون كذلك يوم القيامة.

العؤود : ـ من العودة ـ الراجع مرة بعد مرة. وتكون للمدح مثل الشجاع الذي يرجع للكر والفر. والكريم الذي يعود للإعطاء.

العِيافة : زجر الطير، وهو من الكهانة والسّحر المْحرم.
وأمّا ما كان حدساً وظناً فلا شيء فيه.

عياياء : العاجز.

العيبة : المحفظة الخاصة وقد يكنى بها عن القلوب والصدور لأنها موضع سر صاحبها. والعياب المستودع للثياب. وعيبة الإنسان: أهله ومَن يخصّه شأنهم.

العين : الجارحة، والجاسوس، والذهب وغير ذلك.

العيناء : واسعة العين.

العِينة : بيع السلعة بثمن معلوم إلى أجل، ثم يشتريها منه البائع نقداً بأقل من الثمن وهو من حيل المرابين.

وسُمِّيت عينة لحصول النقد ـ وهو الحال ـ لصاحبها معجلاً.

العي: الجهل، والعجز، والداء الذي أعجز الاطباء ولم ينجع فيه دواء.

حَرفُ الغَيـن

الغُبُوق : الشرب آخر النهار، ويقابله الصَّبوح أول النهار.

غث : الهزيل من المواشي، والرديء من الناس. ومنه غثاء السيل، وهو ما يحمل من الزبد والوسخ.

الغرة : بياض في وجه الفرس وغيره، ويطلق على المملوك. وهو في الديات وغيرها.

الغرّل : هو القُلْف. وهو الذي لم يختن.

الغَمْر : الكثير والمتكاثف.

والمغامر : الذي يرمي بنفسه في الأمور المُهلكة. من غير أن يحسِب للعواقب حسابها على الحقيقة والمجاز.

غَيَايَتَان: الغَيَايَة: كل شيء أظلّ الإنسان كالسَّحابة. ويوم القيامة تكون ظلة رحمة من الله تغطي من عذاب ذاك اليوم، الذي حفظ سورة البقرة وسورة آل عمران، وعمل بما فيهما.

حَرفُ الفَاء

الفَاثور: الخِوان بالضم والكسر للخاء المعجمة. والطست (الطشت) من الفضة أو الذهب.

فجّ: هو الطريق الواسع. وما يتفرّع عنه من الطرق الصغيرة فهي: التُرهات. والسبل.

الفَحص: البحث، والكشف، والحفر. ومفحص القطاة: الحفرة التي تضع فيها بيضها. وفحص الرؤوس: حلق الشعر في وسطها.

الفردوس: أعلى الجنة.

فِرْسن شاة: هو الظلف، يشبه الخف عند الجمل، والحافر عند الفرس. ولا يكاد ينتفع به لقلة لحمه.

الفرع: أول ما تلده الناقة، وكان بعض أهل الجاهلية يذبحه للصنم.

والقطيع من الغنم، والغصن الكبير من الشجرة. والأفرع: وافر الشعر.

فَرَق: إناء يسع ستة عشر رطلاً، وهي اثنا عشر مُدّاً، أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز. والفَرْق بالسكون مائة وعشرون رطلاً.

فري العبقري: الفَري القطع للإصلاح.

(والعبقري): سيّد القوم وكبيرهم، وقويّهم، والذي يأتي بالشيء الفائق الغريب الذي يصعب تقليده.

الفَصم: القلع، والصدْع والانكشاف. والحلقـة المفرغـة من وسطهـا من الحديد، أو الفخار والقوارير والزجاج.

الفَطَس: في الأنف انخفاض قصبته وانفراشها. والموت غرقاً للبهـائم والطيور.

فيح جهنم : شدة حرّها. وفاحت القِدر: غلت وتفوح بخارها.

حَرفُ القَاف

القرام : السِتر على باب المنزل أو داخله .

القُرْقور : السفينة العظيمة .

القَرَم : شدة الشهوة للّحم .

القَرْم : المقدّم في الرأي والشجاعة والتجارب والمعرفة .

القَزح : التحسين . والقُـزح : الألوان والـطرائق . ومنها «قـوس قزح» قوس الله . والتقزيح : وضع التوابل في الطعام .

القَسامة : اليمين من خمسين رجـلاً من أولياء الـدم ، إذا وجدوه قتيـلاً ولم يُعرف قاتله . أو يُقسم بها المُتهمون على نفي القتل عنهم . وبعد ذلك تجب الدية ، لا القصاص .

القسط البحري : نوع من الدواء طيب الرائحة ويُنسب إلى الهند .

القَطْ : الكفاية والحسْب ، والكتاب والصِك .

القَعطوانيّة : عباءة قصيرة ، من قطن .

القعقعة : حركة الأشياء من السلاح وغيره .

القُلَّة : الجرة الكبيرة وهي التي لا يكاد الرجل يقلها إلاّ بجهـد . والماء فيها يبلغ مزادتين وهما القربة الكبيرة .

القـوارير : الـزجاج والفخـار ، وجاء تشبيـه النساء بهـا لضعفهن . في

حديث أنجشه عند الحداء للابل.

القيوم: القائم بنفسه لا بغيره. وهو من أسماء الله الحسنى، وصفاته العلي جل شأنه سبحانه ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾[1].

والقيِّم : الزوج القائم بأمور أهله وولده.

القين : الحداد، ويجمع على قُيون.

القينات والقيان : الإماء، وقد يُراد به المُغنيات فقط ومفردها قَيْنَة.

(١) سورة الشورى (٤٢) الآية ١١.

حَرفُ الكَافْ

الكَتِف : عظم عريض في أعلى ظهر الإنسان جهة اليـد، ويُطلق عـلى ما حوله من موضع.
وعظم أكتاف الدواب كانت تستعمل للكتابة عليها.

الكَثَر : جُمَّار النَّخل وهو لُبه يكون وسط النخل في أعلاها. وهو طيب الطعم.

الكرش : مكان الـطعام في جسم الـدابة، وأصله للتي تجـتر. وأطلق على غيرها. والكرش موضع السر.

الكُوبة : النَّـرد. وقيل: الـطبل، وجميـع أدوات اللهو. مثـل المزامـير والعـود، سواء كـانت من الوتـر أو الجلد. ويدخـل تحت مسـماهـا: ورق اللعب، وأدوات القمار، واليانصيب وكل أنواع الباطل.

الكَيْسُ : العقل، حسن الأدب، والرفق في الأمور. وكذلـك يراد بـه العلم والفطنة.

حَرفُ اللّام

لا توكي : لا تبخلي وتدّخري . مما أتاك الله ، بل أعطي وأكـرمي ومثله (توعي) .

اللِحاء : قِشر عود الشجرة .

اللعق : ما يلعق بالأصابع ، ومنه الأكل بالملعقة .

اللّقحـة : الناقـة القريبـة العهد بـالنِّتاج . وتكـون الأكثر لينـاً ونفعاً ، والأغلى ثمناً .

اللاَبَةَ : الحرَّة، وهي الأرض ذات الحجارة السود. وما يتجمع من آثار البراكين من المعادن المتحجرة الصلبـة ، وحرار بـلاد العرب كثـيرة والمدينـة بين حرّتين عظيمتين .

حَرفُ المِيم

المَجان : المِجَنّ: هو التّرس لأن المقاتل يختفي خلفه.

الجن : غير الأنس من العوالم.

المجثَّمة : كل حيوان يُنصب ويرمى ليُقتل. وأشدّ من ذلك ما يفعل بالثيران في المصارعات. وفي الديكة في التحريش بينها. وكل ذلك منهى عنه لما فيه من تعذيب للحيوان.

المجدع : مقطوع الأنف أو الأذن.

المجل : في أن يثخن جلدها ويظهر فيها ما يشبه البثور.

محاش و(حشوش) النساء : المَحشة الدُّبر.

المَحْجن : عَصا مُعَقَّفَة الرأس، تجمع على مَحاجِن.

المُحَدَّثونَ : الملهمون يُلقى في نفس أحدهم الشيء فيُخبر به حدساً وفراسة ومن زعم أنه نوع من الوحي فقد جاوز الحق وأعطى للناس ما هو مختص بالرّسل والأنبياء.

المَحْفِل : مجتمع الناس.

المَحْق : النقص والمحو والإبطال.

المَخَارف : هو الذي يقطع الثمر.

المخرَف: البستان الذي فيه شجر مثمر.

المذابح ـ المحاريب: والمقاصير تكون في المعابد. وأصلها في معابد اليهود، ووجودها في المساجد جاء متأخراً.

المذي: البلل اللزج الذي يخرج من الرجل من غير دفق، عند التفكر بالجماع ونحوه.

المرتد أعرابياً: الرجوع إلى الجاهلية وأخلاقها.

مُزعَة لحم: القطعة اليسيرة منه.

المُزَفَّت: الإناء يُطلى بالقار ثم توضع فيه الخمر، أو الماء. وهذا عادة يكون أسرع تخميراً من غيره.

المسارح: مراتع الإبل وقربها كناية عن كرم صاحبها، فلا يبعد إبله عن بيته لتأمين حاجة الضيوف.

المطيْطاء: التمدّد، مشية فيها تكبّر.

المعراض: سهم بلا ريش، ولا نصل يصيب برمته.

المعنق: الدابة تصاب بعُنقها بدود النغف وغيره.

المقسط: الإمام العادل.

المنكبين: مثنى منّكِب وهو ما بين الكتف والعنق.

المَلّ: الرماد الحار الذي يدفن فيه الخبز لينضج.

الملاط: الطين الذي يوضع بين سافي البناء.

المنهوس: قليل لحم الكعبين والعَقَبين.

المهر: صداق المرأة، يساق لها.

مهيع: الطريق الواسع، واسم لقرية الجحفة: وهي ميقات أهل

الشام، وبها غدير خُمٍّ

الموشومة : من الوَشم : وهو: غرز الجلد بـالإبر، ثم يحشى بكحُـل أو نيل، ثم يظهر أثر ذلك. وهو منهى عنـه كما فيـه من المُثلة بالإنسـان وتغيير لخلق الله.

المُوق : الخفُّ فارسي معرّب.

المُـونُق : الخيل والبقـر والغنم حـول البيت، وذلـك لكـثرة أصـواتهـا ورغائها وصهيلها.

الميناء : مـوضـع وقـوف السفن الـذي تُـربط فيــه، ويقـال للطريق الواسعة: ميناء.

المول: المال سواء كان نقداً من عين الذهب والفضة، أو حيواناً ومتاعاً ويدل على المراد منه بالقرائن والسياق والسباق.

حَرفُ النونُ

الناشز : المرتفع من الأرض. والمـرأة تفارق زوجهـا، أو تعصي أمره. ومخالفة المألوف.

الناقة الكوماء : المشرفة السنام السمينة.

النَّبق : ثمر السدر وهو يشبه العنـاب والزعـرور، والزعبـوب. وطيبه نسبي.

النتن : المكروه لرائحته، والمذموم في الشرع.

النثر : الإخراج للولد، واللبن.

النجاد : حمائل السيف، وطولها كناية عن طول صـاحبها. وشجـاعته وشدة بأسه.

نزعة الشيطان : إفساده وطعنه.

النشو : الناشؤون من الصغار الذين لا علم عندهم.

النضح : العطاء مطلقاً والمنافحة والمدافعة.

النعيق : الصياح والنوح.

النَّغَف : دود يكون في أنوف الإبل والفم.

النُغير : تصغير النغر، وهو طائر صغير له منقار أحمر.

النفاس : الولادة ودم المرأة بعدها.

نفح الطيب : إنتشار رائحته ومنه «نفحات الرحمن».

النفس : الهواء الذي يتردد إلى الجوف، والريح التي يتنسمها المرء، وتفرج عنه كربه. والتنفس عند الشرب أن يبعد فمه عن الإناء مرة ومرة.

النقر : البحث. والتفتيش.

النقير : المنقور من الشجر، وهو يشبه المهباج الذي تدق به القهوة وكان ينبذ فيه، وهو فعيل بمعنى مفعول تقديره: نهى عن نبيذ النقير.

النقير : الشيء الصغير الحقير.

النهك : القطع المبالغ فيه.

النون : الحوت وصاحب النون نبيّ الله يونس بن متى عليه السلام.

حَـرفُ الهَــاء

الهاجرة: الظهيرة، واشتداد الحر نصف النهار.

هجد: السهر للعبادة.

الهجرة البائْنة: الثابتـة مع الإقـامة مـع النبي صلّى الله عليـه وسلّم في المدينة المنورة: وقد انتهت الهجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية.

هجع: نام نصف الليل.

الهيعة: الصوت الذي تفزع منه.

حَـرفُ الـــوَاو

الوخم: الثقل، والطعام اذا لم يُستمرأُ فهو وخيم. وتكـون في المعاني: هذا الأمر وخيم العاقبة: اي ثقيل رَدِىء.

الودى: البلل اللزج الذي يخرج من عضو الرجل بعد البول.

الورس: نبات أصفر يُصبغ به.

الورك: دَسَم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.

الوطيس: إشتباك الحرب.

الوعى: الحفظ.

الوقيذ: الضرب المثخن، وما قتل بالعصا أو الحجر.

الوكت: الأثر اليسير من غير لون.

الوكس: النقص والجور.

وكُنات الطير: عشّه، وقد يقال: مكناتها.

الولغ: شرب الكلـب بلسانه من الاناء، والولوغ للسباع فقط.

الوهن: الضعف. والواهنة عرق يأخذ بالمنكب.

حَرفُ اليَاء

يُبِسُّون : من بَسْبَسة الناقة : أي سوقها وزجرها بقول : بِسْ بَسْ بفتح الباء وكسرها كما في النهاية .
وقد سمعت بعضهم في البادية يكسر الأولى ويفتح الثانية .

يرتد لبوله : يطلب مكاناً ليناً .

اليعار : صوت الشاة والتيوس عند التنافر على الإناث أيام الإخصاب .

يلملم : ميقات أهل اليمن .

اليمن : البركة ، وضده الشُّؤم . والتيمن : الابتداء في الافعال باليد اليمن ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن .



فهرس الموضوعات

حرف الألف ٣

حرف الباء ٨

حرف التاء ١١

حرف الثاء ١٤

حرف الجيم ١٥

حرف الحاء ١٧

حرف الخاء ٢٠

حرف الدال ٢٢

حرف الذال ٢٤

حرف الراء ٢٥

حرف الزاي ٢٧

حرف السين ٢٨

حرف الشين ٣٠

حرف الصاد ٣٢

حرف الضاد ٣٣

حرف الطاء ٣٤
حرف الظاء ٣٥
حرف العين ٣٦
حرف الغين ٣٩
حرف الفاء ٤٠
حرف القاف ٤٢
حرف الكاف ٤٤
حرف اللام ٤٥
حرف الميم ٤٦
حرف النون ٤٩
حرف الهاء ٥١
حرف الواو ٥٢
حرف الياء ٥٣